

تفسير سورة الفتح (3) | الآيات (80-81) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ابداً السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله عز وجل ما بدأناه في وقفات مع سورة الفتح اسأل ان يجعلها فتحا لنا في ديننا ودنيانا وآخرتنا - 00:00:00

واسأل الله عز وجل ان يفتح علينا وان يوفقنا وان يهدينا الى صراطه المستقيم سبحانه وتعالى بناءً على ما اراد الله عز وجل ما يستحضر قيمة مجالس تدارس القرآن والاهى عند الله عز وجل بمكانه - 00:00:44

وان هذه المجالس التي اسأل الله عز وجل ان يتقبلها منا وان يجعلها خالصة لوجهه سبحانه وتعالى. يحبها الله سبحانه وتعالى ولا سيما اذا كانت في بيته في بيت من يبيته في مساجده سبحانه وتعالى فتحها الملائكة. وتتنزل عليهم الرحمة وتغشاهم السكينة ويدركون الله عز - 00:01:00

جل باذنه وكرمه وفضله فيمن عنده سبحانه وتعالى. اسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من هذه الاجور اعظم نصيب كنا توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى في سورة الفتح عند آية - 00:01:20

آآ وقفنا على الدقائق تمانية انا ارسلناك شاهدا ومبشرا نذيرا لؤمنوا احنا شرحنا آية تمانية لكن بنرج عشان آية تسعه فيها لام متعلقة بالآية السابقة لؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه - 00:01:37

وتسبحونه بكرة واصيلا. وقرأت في الوقف يعني لؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحونه بكرة وعصير. ونذكر ليه هنا في خلاف في مسألة تقف فين وانت بتقرأ هذه الآية قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم مؤكدا انا ارسلناك. وقلنا ان الله عز وجل ارسل النبي صلى الله - 00:01:54

عليه وسلم وتكلف سبحانه بحفظ رسالته. فكما ارسلناك ففتحنا لك وقلنا دى الآيات اللي فيها التوكيد بان ارسلناك. قلنا النبوة لها وظائف. شاهدا ومبشرا نذيرا عشان احنا لما نسمع الكلام ده - 00:02:22

لما نسمع عن ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم. لما نقرأ في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لما نقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ايه المطلوب مننا بقى احنا كمؤمنين - 00:02:46

ان الخطاب كان للنبي صلى الله عليه وسلم بالفرد انا ارسلناك شاهدا ومبشرا نذيرا. وبعدين الخطاب أصبح بالجمع قيل ان دى لام التعين لؤمنوا اي ان الغاية من ارسال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:56

ومن وصول اخبار النبي صلى الله عليه وسلم اليينا. مش ان احنا نتفرج عليها بس. ونشاهدها ونستمتع بها. لا لنكون ايجابيين ونتحرك لؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحونه. وهننشر الافعال دلوقتي. اذا - 00:03:14

تصور الدين مش مجرد انك بتتلقي كلام وخلاص. انت بتتلقي عشان تتحرك عشان تنفذ. عشان الاول تؤمن. وبعد ما تؤمن تقوم في افعال تعزروه وتوقروه ثم مع الملك سبحانه وتعالى وتسبحونه بكرة واصيلا - 00:03:34

وبعد ما تقرأ هذه الآية وينزل في قلبك عظمة النبي صلى الله عليه وسلم تنزل في قلبك تسأل طب انصره ازاي؟ فتجي لك الآية اللي بعدها تقول لك كيف تنصر النبي صلى الله - 00:03:52

الله عليه وسلم وكيف تقوم به تعزروه وتوقروه بقى اذا الدين احنا فاهمين ان الدين احيانا على انه مجرد مصحة نفسية نشوف الدين عشان يعالج لنا مشاكلنا النفسية وعشان انا متضايق شوية كلمني شوية - 00:04:02

عن الدين انا متضايق اليومين دول. انا حاسس ان انا سقطت بصرامة. فمحتج يعني ايه كلمني شوية كده عشان انسى بس الدنيا

وكده. تقدّم تقول له دنيا حقيرة و بتاع تقول لك اه فعلا والله. الدنيا حقيرة. عشان ينسى السقوط. وبعدين يقوم يستمتع بقى بالدنيا

خلاص - 00:04:17

لأ مش مكلمك يعني الدين مش مجرد انك بتعالج فيه مشاكلك النفسية وخلاص او ان حد مسلا حصل له مشكلة او كده فعايز حاجة من الدين ترتب عليه الجو. عشان ينسى المشاكل وخلاص. خلاص كده الدين ادى له وظيفته او يتمسح بحاجة تحل له - 00:04:34
مسلا او يعني يجيّب المصحف ويبيوسه كده ويحطه على راسه. هو كده يحس ان ايه؟ هو كده كوييس مع ربنا. لا لا خاطئ للدين الدين لتومنوا بالله ورسوله وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم لما طبّقها النبي صلى الله عليه وسلم على اكمل وجه. انت دورك انك تكمل هذه الرسالة. قال صلى الله عليه وسلم بلغوا عني عنى ده بيسموه حرف - 00:04:49

في تحمل شيل مع النبي صلى الله عليه وسلم. بلغوا عني ولو اية. انشر مع النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله من سمع مقالتي فادها فوعاها فادها كما سمعها. دي امانة. كلمة الاداء دي فادها دي مع الامانات. كل اية او حديث - 00:05:11

بتسمعوا دي امانة لازم تنقلوا بيقى اذا احنا مفهومنا لتلقي الدين خطأ انت بتتنتمي الى الاية اللي قبلها والله جنود السماوات والارض بيقى انضمامك وايمانك بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:28

اعناه توقيع انك وافت تكون من هذه الجنود فانت داخل معركة هنتكلم دلوقتي في بيعة وفي من وفي بالبيعة ومن نكس والعياذ بالله في هذه البيعة. ان الذين بيايعونك انما بيايعون الله - 00:05:41

بيقى اول مفهوم بنتكلم عنه النهاردة تصحيح مفهوم الدين عندنا للاسف اصبح الان في طرح آآاشبه بما اسميه الطرح التبشيري زي تبشير النصارى كده ان كل حاجة ان يحطوا له مسلا آآ صورة طفل صغير بيعيط كده وايه - 00:06:00

وربنا هيحل لك مشاكلك وان ربنا بيطبط عليه. او صورة وردة حمرا مسلا واقعة على الارض وحد بيجيبيها مسلا وبينضفها مسلا.
يعني ايه؟ ان مشاكلك هتتحل او الازار اللي اتكسر هيتصلح مسلا. او اي حاجة - 00:06:18

بحيس ان انت ايه ان الدين يحل لك مشاكلك. انا لا انكر ان ده موجود في الدين لكن هذا ليس كل الدين انا لا انكر ان فعلنا اللي بيدخل في هذا الدين له الامن وله الطمأنينة وله السكينة في احلك المواقف. زي ما اتكلمنا نزلت السكينة في اشد المواقف والتراب - 00:06:30

انما ليس هذا هو الدين فقط. دين يحتاج منك الى بذل الى تضحية. هيجي مواقف في الدين زي ما الراهب قال الغلام انك ستبتلى نسأل الله العافية ولا نتمنى ذلك. لكن لا بد من بذل ونصرة منك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:49

اما بتومن به ليه؟ ايه قيمة انك امنت به؟ لذلك اول لما جت الایمان بتومنوا بالله ورسوله تبعات هذا الایمان في تبعات فلابد ان تقبل هذه التبعات وتقدم هذه التبعات - 00:07:07

ولو انت ما عملتش كده الا تتصروه فقد نصره الله. عشان تبقى عارف. والايّة دي نزلت في الهجرة وهو لوحده مع سيدنا ابو بكر. وهو وحده صلى الله عليه وسلم مع الصديق في - 00:07:23

في اشد المواقف والاستضعاف الله نصر النبي صلى الله عليه وسلم. فليس في حاجة الى نصرتكم. انت بتعمل كده عشان نفسك. فمن فنّك فانما على نفسك لذلك من القواعد المهم قوي اللي الواحد رأها رؤيا العين يعني باستقراء نصوص القرآن والسنة والواحد افتكر القاعدة دي خاصة امبارح كتر الحوادس اللي بيسمعها - 00:07:36

شباب كتير اللي ماتوا اسأل الله عز وجل ان يرحمهم رحمة واسعة حادسة ورا حادسة تلت اربع حوادس ورا بعض كل شوية اسمع خبر شاب مات دكتور وزوجته راجعين مش عارف حصلهم حادسة كذا شاب في عربية - 00:08:01

اعملوا حادسة والخبر يسمع وينتشر بقول سبحان الله من القواعد ما لا يقوم به العلماء يقوم به البلاء من القواعد ما لا يقوم به العلماء اما عجزا او تكاسلا يعني احيانا يحال بين الداعية وبين الوصول للناس يمنع - 00:08:15

او هو مكسل زي زينا كده مكسلين يشتغل يدين ربنا فلما لما الدعاء والعلماء لا يقومون بدورهم يأتي البلاء. يعني فعلنا اللي حصل امبارح احسن من الف درس يتقال للشباب عن موت الفجر - 00:08:35

ان شباب بيعملوا حادسة ويموتوا وواحد صاحبهم آآ يدعى لهم وينشر الدعاء لهم. وبعدين اللي كان بيدعى لهم العصر مات بالليل
ويدفن بالليل. سبحان الله فعلا ما لا يقوم به العلماء يقوم به البلاء - 00:08:51

فاذًا لم نحمل هم هذا الدين اذا لم نقوم بهذه الوظائف تعزروه وتوقروه ويبايعونك لو مش هنعمل هذه الوظائف الله عز وجل تبدل
هذا الجيل. الله غني سبحانه وتعالى عن البشر. الله ينصر دينه سبحانه وتعالى ولو بالرجل الفاجر - 00:09:08

احنا لازم نفهم ان ده عشانا احنا اللي محتاجين ده. لو نتكلم عن هم الدين وان احنا لازم ننصر الدين. والدين بيمر بازمات. لا الله
رب هذه الدعوة التامة. انت بتقول بعد كل صلاة - 00:09:26

فكرة نفسك الامر سيتم ماذا افعل انا لاجل هذا التمام لاجل ان يتم هذا الدين انت ايه دورك ان ارسلناك شهيدا ومبشرا ونذيرا لي
لتؤمنوا بالله ورسوله ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم ان هي تبلغ عن الله وتقرب الناس من الله. فلذلك قال لمؤمنوا بالله اولا
لتؤمنوا بالله ورسوله - 00:09:36

الاية العجيبة دي وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وعسرا العلماء اختلفوا هل كلمة تعزروه وتوقروه دي خاصة بالنبي صلى الله عليه
وسلم. وكلمة تسبحوه. دي بتاعة ربنا. لان اجماعا تسبحوه. الهاء دي عايدة على مين؟ لفظ الجلالة الملك سبحانه وتعالى - 00:10:02
تسبحوا اي تسبحوا الله. ده اجماعا. الخلاف حصل في كلمة تعزروه وتوقروه لأن كلمة تعزروهم جت مع الانبياء. انباء بني اسرائيل.
سورة المائدة. والتوقير ايضا يأتي مع البشر. وجاء مع الملك سبحانه وتعالى ما لكم لا ترجون - 00:10:27

لله وقارا. وهنشرح الالفاظ يعني ايه تعزروه ويعني ايه تؤكروه. لكن الاول هم اختلفوا فاللي قال ان الاول لفظين تعزروها وتوقروه
للنبي صلى الله عليه وسلم. قال ان القراءة تكون هكذا. بتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. تقف - 00:10:46

وبعدين تقول وتسبحوه بكرة واصيلا. لان هنا فيه اختلف في عودة ضمائر اللي هي الهاء دي اللي قال لان التلاتة لربنا يبقى الفريق
الثاني قال لا تعزروه وتوقروه وتزبحوه كلها للملك سبحانه وتعالى قال انك هتوصل تقول له تعزروه وتوقروه - 00:11:02
يسبحوه بكرة واصيلا هذا التداخل وهذا الخلاف الله عز وجل كان قادر سبحانه وتعالى وهو قادر على كل شيء ان يحسم الخلاف كان
ممكنا ربنا يوضح الضمائر لكن هي اتبنت كده ليه - 00:11:21

عشان نفهم قد ايه النبي عزيم عند ربنا. صلى الله عليه وسلم. يعني لدرجة ان اللي ببباعيه النبي كأنهم بايعوا ربنا. والاية اللي قبلها
اختلاف الضمائر. يا ترى الضمير ده بيعدو - 00:11:34

النبي صلى الله عليه وسلم ولا على الملك سبحانه وتعالى؟ هذا التداخل مقصود حتى نعظم النبي صلى الله عليه وسلم. هذا عظيم هو
من اسباب الفتح. احنا المفروض واحنا بنقرا السورة بندور على اسباب الفتح. وان الجيل اللي هيقوم به هزه الوزايف هو جيل الفتح.
ومواصفات جيل الفتح يعني - 00:11:44

هتجمع وتلخص في اخر السورة في اخر اية لكن حتى لو اللي قرأ بقى في السيرة وشاف صلح الحديبية وكان ازاي الصحابة
بيتعتمدوا انهم يعظموا النبي صلى الله عليه وسلم فوق - 00:12:04

سعادة وما ترحم نحنا الا تسابقوا اليها ويتدلّكون بها ويتوّضأون بوضوء صلى الله عليه وسلم. كانوا بيتصارعون لتعظيمه امام العدو
احيانا في موقف انت لازم تعمل كده. تزداد تعظيمها للنبي صلى الله عليه وسلم. انت اصلا بتعظمه على طول. لكن لما بتتشد العداوة
انت لازم تزداد تعظيم - 00:12:18

يبقى ازا لما نسمع خبر في اساءة للنبي صلى الله عليه وسلم ما ينفعش نقول ايه؟ معدى ما هم بيسينوا على طول. لا احنا لازم في
في المرة دي نزود - 00:12:38

زود قدر التعظيم حتى لو بتتكلف تزود قدر التعظيم مع كل اساءة بيعملوها النبي صلى الله عليه وسلم ما ينفعش يقول ايه؟ هو احنا
بقى هنقدر مع كل مرة اه نعمل كده - 00:12:46

كانوا يقولوا عن النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه يقولوا عليه اكتر تنزل سورة. ان شانك هو الابتر احنا ما ينفعش نتفاوضي مع
الاية للنبي صلى الله عليه وسلم وان اللي بيعظم النبي صلى الله عليه وسلم وكان في اشارة كلما ازداد تعظيمك للنبي صلى الله

عليه وسلم كلما كنت من اهل الفتح ان يفتح عليك - 00:12:58

وزي ما الصحابي قال وسلم اجعل كل صلاتي لك ؟ فقال اذا تكفى همك انت كل ما بتزداد تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم كل ما بتكتفى الهموم وبيصرف عنك من الاذى وتكون اهل بان يفتح الله عز وجل عليك - 00:13:21

هذا التداخل مقصود ما فيش حاجة كده في القرآن ما فيش حرف واحد جه كده عبث. لا كلام ربنا سبحانه وتعالى محكم حكيم سبحانه وتعالى كل حرف مقصود فان هي تتتساب كده مقصودة - 00:13:37

نادي السد وتعزروه وتوقفوه ان تيجي الاية اللي بعدها كمان عشان تبين لك يعني قد ايه ربنا بيعظم النبي صلى الله عليه وسلم. قد ايه ربنا يعني يريدون ان نعظم النبي - 00:13:54

صلى الله عليه وسلم دي مقام النبي صلى الله عليه وسلم عظيم عند الملك سبحانه وتعالى بتيجي ايه ؟ ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله هذا تشريف بيد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:04

ليست كاي يد لما تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم بايدك وتباعيه هذه البيعة عظيمة عند الله وهنتكلم ايه المعاني اللي اتقالت في كلمة انما يبايعون الله نرجع تاني لتومنوا بالله ورسوله تعذبوا. قلنا هنا الهاء بتاعته تعزروه اما بتعود لمين - 00:14:19

النبي صلى الله عليه وسلم او لربنا. طب يعني ايه التعذير انا امين حقيقة بقول ان تعزروه وتوقفوه. النبي صلى الله عليه وسلم وتسبحوه وربنا ولذلك يعني افضل الوقف علامة القروض. القول الثاني مشهور جدا وهو اشهر عند بعض المفسرين. فالامر واسع.

واسع. مش قلت لكم ده - 00:14:41

التدخل مقصود ايه التحذير في اللغة التحذير قيل من معانيه هم قعدوا يجمعوا الالفاظ وعايزين يشوفوا ايه اصل الكلمة. في حاجة دايما في اللغة ان احنا بنقعد يعني الكلمة في اللغة العربية ممكن يبقى لها معاني كتير - 00:15:01

وبنقعد ندور ايه الجزر الاصلي بتاع الكلمة؟ يعني مسلا ايه ؟ النهار النهار اللي هو النهارده بيطلع مع الشمس وفي النهر اللي بيشقوا الارض وفي ولا تهراها كلها مدتها نهر. فاحنا بندور ايه المعنى المشترك في كل الاستعمالات - 00:15:21

ونجيب الاصل بتاعه. فيه كتب افردت لذلك. هي بتجمع كل استعمالات الكلمة وتدور ايه الاصل بتاع الكلمة دي ؟ زي اشهر الكتاب طبعا مقاييس اللغة ان هو بيدور وكتب للمعاصرین ايه الاصل بتاع كلمة ؟ فلما قعدوا يدوروا في التحذير لقوه من معانيه النصرة -

00:15:41

من معانيه ان تمنع من تحب من الاذل. فقالوا تعزبوا يعني تمنع النبي صلى الله عليه وسلم من الايذاء. وقيل تقف امامه بالسيف اقاتل بين يديه بالسيف ومن معاني التحذير - 00:16:00

انك تأدب واحد يعني عزرت يعني قدمته لولي الامر الشرعي طبعا ان هو يعزر حد مسلا ايه عمل حاجة غلط شخص عمل شيء غلط وما فيش فيه حد منصوص عليه في الشرع فله ان يعزره بباب السياسة الشرعية - 00:16:14

من باب التأديب احد فبعضهم قال خلاص الكلمة دي لها اصلين. يعني احيانا حتى لما يفرز احيانا لما بتستعصي عليه كلمة يقول لك خلاص الكلمة دي لها اصلين. التأديب والمنع. بعضهم قال لأ. الاصل كله المنه انك تمنع الشخص من الاذى - 00:16:35

ان كلمة تعذر حد معناه تمنع عنه اي اذى قال له طب ازاي انك ما بتضرب واحد معناه التعذير؟ قال له لان الهدف من الشريعة على بتقييم حد على شخص ان تمنع عنه الاذى في جهنم - 00:16:55

والا يعاود الى الذنب مرة اخرى فهو هدف تأديبي. مش هدف انتقامي. زي ما بيقولوا الاب المفروض لما يعاقب ابنه مش يعاقبه انتقاما ما تعاقبوش انت غضبان مش لما يعمل حاجة لانك لما بتضربه وانت غضبان وكلنا طبعا بنعمل كده. نضربه وانت غضبان انت بتبقى متترفz بتطلع ايه ؟ غيزك مش قصدك تأديبه الوقتي - 00:17:10

انت بس بتترفz فايه فانت بتضربه لغاية لما بتهدى مش لغاية لما بيتأدب انت بتضربه لغاية لما انت ايه مش ده المقصود الشرعي تعذير قالوا الكلمة الجماعة بتاعته ان تمنع الشخص من الاذى. ولما بتستعمل في انك تعذر حد يعني ان - 00:17:31

يؤزى مسلا حد يقام عليه مسلا جلد او حاجة معينة انت غرضك الاساسي ان تمنع عنه الاذى في جهنم. وان تمنعه الا وعوده الى الذنب

مرة اخرى ازيك لما المرأة وقعت في الزنا جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت طهرني - 00:17:53

شوف هي فاهمة ايه معنى اقامة الحد؟ انه طهارة ولا تطهرني يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم اذا قالوا تعزروه اي تمنع اي اذى يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قال بعضهم وهذا يكون بالسيف. يعني مشهد انك واقف قدام - 00:18:12

تمنع اي حاجة. اللي بيلخصها مشهد نحرني دون نحرك يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم انت عايز مشهد يلخص يعني ايه تعذبوه لو قلنا الهيئة دي بتتعود للنبي صلى الله عليه وسلم؟ نحرني دون نحرك يا رسول الله - 00:18:30

يبقى اذا لما رسالة النبي صلى الله عليه وسلم بتبلغك مش عشان تتفرج عليها عشان تتحرك عشان اول موقف تاخده بعد اليمان ان تقف حاجزا يمنع من وصول الاذى بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:46

وهذه الوقفة لابد ان يصحبها تعظيم وتوقر بربه جابوا الجامع لكلمة الورق في اللغة قالوا ده الثقل. الحاملات وقرأ يعني تقيلة من المطر السحاب اللي بقى تقيلة من كتر ما هو شايل المطرة - 00:19:02

في اذانين واقرة في حاجة تكون حاجة تقيلة في ودنه ودنه تقيلة ما بيسمعش الثقل اما ثقل حسي حاجة تقيلة او ثقل معنوي ثقل معنوي انك بتتعزم الشخص ده. الشخص ده عندك مش مش - 00:19:19

زي اي حد كلمة وتوقروه ان ما ينفعش تعامل النبي صلى الله عليه وسلم زي اي حد. ما ينفعش لما تسمع ما ينفعش الاول ما تسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما ينفعش ما تباقاش عارف اسمه - 00:19:37

نسبة صلى الله عليه وسلم مولده وسيرته انك انت لو ما عملتش كده وتعامل معه عن اي حاجة يعني انا بقول لك انت قريت في سيرة فلان تقول لي والله مش مهم يعني فلان مين؟ لكن ما ينفعش - 00:19:49

انك ما تقراش في سيرته في سيرته صلى الله عليه وسلم ما ينفعش. لانك كده بتعامل زي اي شخص لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. ما ينفعش يتعامل مع - 00:19:59

بيتعامل مع الناس ما ينفعش ولا حتى ابنك ولا ابوك لازم نقول معاملة خاصة ثقل خاص في حياتك الشخصية الوحيدة اللي تسأل عليها في القانون في قبره من نبيك من ربك؟ وما دينك؟ اسأل من نبيك - 00:20:09

صلى الله عليه وسلم انت لازم هذا اليمان يتحول الى افعال من تعزروه وتوكلوه ان ما ينفعش النبي صلى الله عليه وسلم يبقى شخصية عادية في حياته انت المفروض تبقى مشغول بتصرفات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:31

متبع لافعاله صلى الله عليه وسلم تسؤال هو نفسه ممكن يعمل ازاي كده في الصلاة؟ او كان بيعمل كده ازاي في الصيام او كان هديه ايه صلى الله عليه وسلم في المشي؟ او تبدأ تتعلم ودائما بتسأل هو - 00:20:50

كان بيعمل ايه؟ والنبي صلى الله عليه وسلم كان بيحب ايه الجيل اللي يفكر كده ده جيل الفتح. وده جيل يفتح عليه. كلما ابتعدت الاجيال عن معرفة النبي صلى الله عليه وسلم. كلما انهزمنا - 00:21:04

ابتعدنا عن الفتح وانت في حياتك لذلك قيل في تفسير قوله سبحانه وتعالى فاثابكم بما بعثكم لكي لا تحزنوا. قيل فاثابكم بما باي بسبب تلاقي السببية بسبب غم اذقتموه للنبي صلى الله عليه وسلم. اي ان الله عز وجل اغمكم يوم احد بسبب ما فعلتموه من غم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:18

فكل ما فعل بتفعله يؤدي الى غم للنبي صلى الله عليه وسلم بينزل عليك غم في حياتك وكذلك بمفهوم المخالفة بالعكس كل فعل اتفرح به النبي صلى الله عليه وسلم ربنا يخليك تفرح ويفرحك في حياتك - 00:21:45

عليه الصلاة والسلام لحواري في السويس انا فتحنا لك انا ارسلناك ان الذين يباعونك انما يباعون الله لتعزروه وتوقروه. كلام محمد رسول الله في اخر الاية صلى الله عليه وسلم. والذى - 00:22:02

يا جماعة يفرض صلى الله عليه وسلم وحده وحده كلام محوري عن النبي صلى الله عليه وسلم لازم تبقى شخصية محورية في حياتك. النبي صلى الله عليه وسلم ثم وتسبحوه الملك سبحانه وتعالى طبعا اجماعا بكرة واصيلا - 00:22:15

ان هذا هو الزاد يسبحونهم عشان تقدر اعمل تعزروه وتوقروه انت تحتاج الى زاد. والزاد يكون دائمًا في التسبيح. لذلك غالبا يقرن

الصبر مع التسبيح في القرآن ان التسبيح هو الزاد - 00:22:33

الصبر دايما غالبا ازن في اكسر من اربع او خمس مواضع في القرآن يقرن التسبيح مع الصبر لما ربنا بيأمر بالصبر ياتي بعدها امر او اشارة الى التسبيح. لانه زاد الصبر وزاد البذل. لذلك لما ربنا سبحانه وتعالى امر موسى عليه السلام ان يذهب - 00:22:54
الى فرعون. طلب موسى عليه السلام طلبات. رب اشرح لي صدري ويسري امري واحلل عقدة من لساني. كل هذه الطلبات كثيرة.
لذلك هنا قال تسبحوه ايه؟ بكرة واصيلا - 00:23:14

لان الزاد على قدر المشقة كل ما تتعجب انت محتاج زواج اكتر حين تسبحوه بكرة واصيلا. او اللي افعالك اللي بتعملها مع النبي صلى الله عليه وسلم بتقريرك من ربنا. وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليربط الناس بالله - 00:23:32
فعله النبي صلى الله عليه وسلم كان يربط آآ يعني الشخص كان يربطه بالنص ليس بالشخص. فكان اقرب كان اقرب الناس اليه صلى الله عليه وسلم وهو الضيق كان من اكتر الناس تعلقا بالله. ودي حاجة عجيبة جدا - 00:23:47
اكثر واحد قريب من النبي صلى الله عليه وسلم ليكون متعلق بربنا لذلك هو الوحيد الذي صبر يوم وفاته صلى الله عليه وسلم كان متعلق بربنا استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يربط الناس بالله - 00:24:09

لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واحدة. طيب انا خلاص فهمت ان الدين مش مصحة نفسية ان الدين مش لعنة ان احنا لازم نعمل حاجة لدين ربنا. احنا لازم ننصر النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص امنت بكلمة تعزروه وتوقروه. اعمل ايه - 00:24:24

ما هي صور التعزير والتوقير جاءت اية البيعة في كمال هذه الصور. لو انت بتتسأل اعمل ايه؟ ربنا جاب لك نموذج لناس عملت بالفعل نموذج لناس قدمت هذا الحب عمله واضح - 00:24:47
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. اية البيعة يد الله فوق ايديهم ان الذين يبايعونك الصحابة بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم قصة البيعة لما النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم عليها تاني في آآ - 00:25:10
رضي الله عنه وما اذ يبيعونك تحت الشجر لما النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عثمان بن عفان يعني يحصل بينه يحاور اهل مكة انهم ما جاءوا للحرب وانما جاءوا للطواف - 00:25:31

العمرة حتى نوصل الهمة بأسيل عمر فسيدنا عمر ابن الخطاب قال ان في بيته وبين اهل مكة عداوات خلية ممكنا يرسل عثمان فارسل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان فتأخر وحبسو عثمان - 00:25:46
عرضوا عليه ان يطوف بالبيت فابى عثمان الا ان يطوف مع النبي صلى الله عليه وسلم. فلما تأخر عثمان اشيع انه قتل طلعت اشاعة ان سيدنا عثمان قتل اقام النبي صلى الله عليه وسلم واخذ البيعة من الصحابة على الموت - 00:25:58
بياع في روایتين بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على الا نفر. في روایة قال بايعنناه على الموت عشان واحد تماسك الصحابة واحد. واحد. فباييعوه على الموت وبيعه على الا يفروا - 00:26:17

جايين عشان العمر في النص بيحصل ايه ان المشركين عايزين يصدوهم قالوا خلاص هنقاتل الناقة خلقت القصوى قالوا ما خلقت القصوى؟ دي رسالة من ربنا خلاص لا مش هنقاتل. اشاعة مقتل عثمان هنقاتل. هنقاتل - 00:26:39
عثمان لم يقتل خلاص مش هنقاتل. النبي صلى الله عليه وسلم يسيير مع امر الله وقدره شف لما تيجي تشووف الاحداث هي دي الشخصية فعلا اللي بيفتح عليها هو ماشي مع اوامر ربنا - 00:26:58

زي ما قلت لكم في بدرى كده. طالعین عشان العيد خلاص بقت معركة مش مشكلة تبقى معركة. ما فيش مشكلة عنده استعداد انه يغير جت اية البيعة بعد اية تعزروها توقروه عشان تبين لك - 00:27:13

ان الافعال دي في كمال نصرة النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع على الموت. ان انت عندك استعداد تموت عشان تنصر لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:29
اعلى صور التعزير والتوقير للنبي صلى الله عليه وسلم عشان تطبق اية تعزروه وتوقروه. ربنا جاب لك نموذج. واكد على هذا النموذج

بدأت الآية بالتوكيل ان الذين يبايعونك طيب احنا قلنا سورة الفتح على خلاف في الاقوال نزلت امتي - 00:27:43

وهم يعني وهم ايه اللي حصل؟ وهم امتي بالضبط؟ هم راجعين مكة بعد ما كل صلح ده خلص طب ان الذين يبايعونك دي جت صورة المضارع ولا الماضي؟ طب البيعة تمت ولا لسه هتم؟ ها؟ تمت. امال ايه - 00:28:04

يعني كان متوقع ان الذين يبايعوك انما بايعوا بايعوا الله زي انا فتحنا لك لو قلنا ان ده فاتح مكة جت بالماضي مع ان انا سفتح لك الماضي نيجي بالمضارع والمضارع يجي بالماضي - 00:28:21

يعني انا فتحنا لك لو قلنا ان معناها هيحصل فتحة عظيمة فجت بالماضي لتحقق موعود الله. وان الله عز وجل اذا شاء فتحا لاحد لا تقف دوميا كلها امام وان الذي لا يبايعونك بالرغم انهم بايعواه خلاص ليه - 00:28:42

يستحضر هذا المشهد المهيب ولبيطل الصحابة متذكرين هذا المشهد. لان مش باياعة وخلصت ان مش موقف انت سخنت فيه ودرس حضرته قلت خلاص انا هبایع وبعدين ده كان في الدرس - 00:29:00

يعني تلاقي واحد يسخن ويعيط ولا قررت ومش هعمل وخلاص وبعدين يطلع يمارس حياته عادي انت مش كنت لا ده كان بس يعني السخونية كده وخلاص. انت بتتصدقوا هو انا لازم يعني كل حاجة اقولها - 00:29:19

ازيك يا ابويا ومن اوفى بما عاهد عليه في عهود بينك وبين ربنا عهود ومن اكتر الآيات المؤلمة لما الواحد بيفتكر الآية دي ومن اوفى بما عاهد عليه الله هنا وجدى لاكثره من عهد - 00:29:35

صورة ايه ارجع شوية الاعراف اية محورية في نص الاعراف كده بعد قصص كتير من الانبياء. وقبل قصة سيدنا موسى قبل النقلة دي اية محورية كده في السورة كمية عهود نقضت في الصور وما وجدى لاكثرهم من عهد - 00:29:52

هنتكلم على مسألة العهد ان الذين يبايعون الجذب سخط المضارع لتعظيم هذا المشهد. مشهد محتاجين نتفرج عليه دايما بصورة مستمرة. عشان نشوف قد ايه الصحابة تعبوا. وعشان الصحابة يفضلوا فاكرين - 00:30:12

وعشان انت دايما تفتكر مسألة البيعة والعهد ما تنسهاش ان الذين يبايعونك تأكيد صيغة المضارع انما يبايعها الله انما ده بيسموه حرف ايه حرف الكسر. يعني ايه القص؟ انك بتقصد يعني كلمة انما يبايعون الله يعني كأنهم لم يبايعوا الا الله - 00:30:24

وان النبي صلى الله عليه وسلم كان الوسيلة اللي ادوا بها هذه البيعة لله سبحانه وتعالى انت يضيعنا الله انما يضيعون الله تيجي بالصورة دي طبعا عشان ما نخشن بس في قضايا بلايبة القصر في سموه عين قصر حقيقي قصر مجازي - 00:30:50

ثلاث انواع. انواع تعين وقلب انك انت بتحدد حاجة ده بيسموه قصر مجازي. يعني ايه قصر مجازي؟ يعني انت اما بتقول مثلا انما الشاعر محمد. او انما الشاعر فلان. طب ما في شعراء كتير. كانك لا تعتبر اي شعر اخر الا وشعر - 00:31:10

يعني كانك مش شايف حاجة تانية. فكان كلمة انما يبايعون الله لو قلنا ان من معانيها تعظيم ما فعله الصحابة. يعرفك قد ايه الصحابي كان مستحضر البيعة. واللي ببایع ربنا - 00:31:38

ووصل الى مقام الاحسان لأنك تراه لو انت قدمت الدين كده بتعمل اعمال كده في ان تصل الى حالة لأنك تراه بيروى في الاثر عمر آ عبد الله بن عمر بن الخطاب كان بيطوف حول الكعبة جاء عمر بن الزبير يطلب يخطب ابنته وهو يطوف. فلم يرد عليه - 00:31:56
بعد الطواف فاعتذر اليه ابن عمر وقال كنا ونحن نطوف نتخايل الله بين اعيننا معناها شلة تذهب دماغك الى التشبيه معناها لأنك تراه انت ازاي بتكلمني في انا كنت في - 00:32:20

في مكان تاني خالص وانا بطوف ان تستحضر ذلك في الصلاة في البيعة ان تستحضر ذلك وانت تقول سيد الاستغفار وانا على عهدي ووعدي ما استطعت انك انت مش بتقول كلام. لكن اللي يقول سيد الاستغفار بحق. موقفنا بهذه الكلمات. ثم يموت يدخل الجنة - 00:32:39

يعني ده تجديد للعهد والبيعة واستغفار من النقص في هذا العهد كلمة انما يودعون الله. زي ما فيها تعظيم للبيعة وتخويف للصحابة ان الموضوع مش لعبة ده من معاني انما يبايعون الله انك تبقى عارف انك وانت بتشتغل في الدين ان الموضوع مش لعبة - 00:33:06

لا ده عهود مع ربنا يعني انت لما تيجي توعد واحد وتعاهده على ان هتعمل حاجة نصرة للدين انسى الشخص انت بتعاهد ربنا حتى لو الشخص مش معك ومش شايفك - 00:33:29

انت بتعاهد ربنا. الله عز وجل مطلع عليك انما يباعون الله ثم يقول الملك سبحانه وتعالى تأكيدا وتعظيمها لهذا المشهد يد الله فوق ايديهم تخيل يعني مشهد الصحابي رايم بيبي النبي صل الله عليه وسلم - 00:33:42

مستحضر المعاني دي انما يضيعون الله ويسلم عليهم مستحضر يد الله فوق ايديهم مشهد مهيب ويباعوا مش على اي حاجة على الموت والف وربعمية واحد يباعيده قيل لم يتختلف الا رجل جلد ابن قيس - 00:34:06

تبقي خلف جمل ايه المشهد المهيب ده لما بتم البيعة بالصورة دي بينزل الفتح وينزل الرضا لما تيجي في اية بقى الرضا. لقد رضي الله عنهم الذين يبيعونك تحت الشرطة - 00:34:25

يد الله فوق ايده. يعني ايه يد الله فوق ايديهم عشان ما نخشن في جدل الناس اللي بتؤول الصفة نثبت اليه الله سبحانه وتعالى كانوا اول لكن بيقول ان في معنى هنا - 00:34:42

هندل ان في معنى مش القضية بس فقط اثبات الصفة للملك سبحانه وتعالى. لكن ايه المعنى غير التعظيم يعني. قيل انا هقول لكم الاقوال الثلاثة اللي اتقالت ونشرح كل قول - 00:34:57

لان انا عايزك تفتقدهم دايما وانت بتعمل اي عمل لدين ربنا عايزك تبقي تفتقدهم الكلمات دول وانت ايه بذل بتعمله تفتقدهم الكلمات دول. يد الله فوق ايديهم منة - 00:35:10

وفاء وقوه. تاني قالوا دي المخلص اللي قالوه في الایات بعد مرور عن السلف بعض هذه المعاني قيل عن ابن عباس وعن غيره اقالها الامام الواحدى في التفسير البسيط والامام مكىب ابن ابي طالب تفسير الهدى - 00:35:26

يد الله فوق ايديهم ها منة وفاء وقوه. يعني ايه؟ واحدة واحدة يد الله فوق ايديهم منة. بمعنى يد الله فوق ايديهم معناها ان اليه احيانا تأتي بمعنى النعمة والفضل - 00:35:44

فمعنى الاية يد الله فوق ايده فضل الله عليكم ومنته بالهدى افضل واعلى من افعالكم بالبيعة عشان لما تيجي تقدم تضحيه ما تعزمهاش وتتذكرة ان الذي هداكم للسلام ووفقاك لوقفه هذه هذه الوقفة في هذه - 00:36:04

البيعة منة الله اعظم. فلا تمنوا بالبيعة. بل الله يمن عليكم ان هداكم لليمان يعني يد الله فوق ايديهم منة يعني فضل الله اعظم مما تفعله عشان لما تيجي دايما دي بائعة على الموت فانت ممك ايه - 00:36:24

تستعزم ما تفعل ده اللي بينزل يصلى الفجر في الشتاء بيبقى حاسس انه يعني ولا اللي بيقوم بقى يصلى القيام يلبس ده مفترى يعني يا عسل دول بباعوا على الموت - 00:36:43

ربنا بيزكرهم يد الله فوق ايديهم. فضل الله عليكم اعظم مما تفعلون ان هداكم واصطفاكم. انت الف وربعمية واحد على خلافة من الاقوال الف وربعمية ولا الف وخمسمية طب ما في الوف - 00:36:57

ان يصطفيك الله عز وجل و تكونوا معروفين على مدار الزمان باهل بيعة الرضوان في مقامات ترتيب مقامات الصحابة دي في اهل البيعة بيعة الرضوان يد الله فوق ايديهم اول معنى بتستحضره دايما وانت بتنزل يد الله فوق ايديهم ايه - 00:37:15

من متى نيجي الثانية يد الله فوق ايديهم وفاء. يعني ايه وفاء اي ان الله يوفي لكم بالجزاء اعظم من توفيتكم بالعمل يعني زي بالزبط معنى قول الله عز وجل ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا بباعكم الذي بعثكم به. يعني ربنا وعد الجزاء على اعمالك -

00:37:37

فربنا بيكول لك هديك اضعف اللي انت عملته ما كانش يعني ما تباقاش مشغول قوي بالجزاء. ناس كتير ايه طب ويا ترى دي سوابها ايه؟ طب ولو انا صمت وعطيشت مسلا سبعين في المية سواب بيزيد شوية؟ طب لو انا وانا - 00:38:02

وصايم قمت عامل مجهد تلاقيه قاعد عايز يسأل على تفاصيل ده كويس احيانا ان هو عايز يستشعر لكن خلاص انت واثق لا تظلمون نقيرا ولا قطميرا الغبار اللي بييجي على رجلك في سبيل الله ما بيضعش. خلوف ما بيضعش الريحة بس بتاعة الصيام ما بتensush.

عند ربنا افضل عند الله من الايه؟ عند ربنا سبحانه وتعالى من ريح المسك - 00:38:17

ان الملك سبحانه وتعالى وليس عند اي احد قطرة الدموع عند ربنا ما بتضييعش وفاء اي عطاء الله لكم وجزاؤه اعظم مما مستفعل فمهما قدمت لنصر الدين كن واثقا ان الجزاء اعظم. بكثير - 00:38:40

لذلك اطلع من كلمة يد الله فوق ايديهم وفاء بآية ولا تن تستكثر اوعى تستكثر حاجة لان الجزاء اعظم بكثير دي معاني بستحضرها وانا بنزل اي بدل من اسرة الدين - 00:39:02

يد الله فوق ايديهم هم منة وفاء قوة. قالوا يعني ايه قوة كلمة زكرها اليوم الواحدي كلمة جميلة قوي ايام محمد صلى الله عليه وسلم لا تلتفت الى قوة من بايعك - 00:39:19

وانشغل بالله يعني دايما يد الله فوق ايديهم اي قوة الله اعظم. فتوكلوا عليه الحالة من الف وربعية واحد وبيايعه على الموت فانت ايه فرحان بقى ان معك اسباب القوة. فربنا بيقول للنبي لا - 00:39:40

قوة الله اعظم. فانشغل بالتوكيل عليهن لا تنشغل بهؤلاء لا تلتفت الى هؤلاء بقى اذا لما اجي اعمل اي عمل للدين اول حاجة افتكر منة ربنا علي ان هو اللي وفقي - 00:39:58

واستحضر عظم الجزاء ولا اتوكل على افعالي. بعد ما بعد ما اتعب وابذل ما اقولش لا ده انا تعبت لا لا اتوكل على الملك سبحانه وتعالى اي عمل للدين وبدل فيه تعب وبيع وقوة بفتكر التلات حاجات دول - 00:40:13

في زهني عشان ما انساش. المنة علي ان ربنا وفقي. استحضار الجزاء العظيم ان اضعاف اضعاف ما افعل. ما استكثرش حاجة. لان الجزاء اعظم بكثير. ان تم القبول تالت حاجة بعد ما اتعب بقى وتعبت ولا كأني عملتها. قوة وانا معتمد على ربنا اصلا - 00:40:32

كل اللي عملته ده لا شيء ولله النور والسماءات والارض. ده انا بقوم بطاعة بعوبية انما التوفيق والفتح والسداد والنصرة من عند ربنا بيعه وعلى الموت وبعدين ما حصلش حاجة - 00:40:54

خلاص كان مش المقصود ان هما يجاهدوا المقصود ان هما يعملوا البيعة. انما النصر والفتح تمت بأسباب تانية خالص وصلاح فترات وعشر سنين وبعدين ينكسر الصلح بعد سنتين ثلاثة. بترتيب يعني نشرحه بعدين عجيب - 00:41:07

وتحصل احداث غريبة الفتح جه بالاسلوب يعني من مكان تاني خالص. اه. من حيث لا لا نحتسب مركز القضية في ايه؟ انك بس تتم هذه الملاعب. انما الفتح والترتيب والنصرة والسداد من عند ربنا - 00:41:25

عبد الله فوق ايديهم ايه امنة وفاء قوة. بعضهم بيقول قوة اي نصرة استحضار اية البيعة بسنة المضارع القصر انما بيايعون الله كأنك تراه استحضار يد الله فوق ايديهم السطر ده بتاع البيع بعد كده بعد هذا التعظيم - 00:41:40

فمن نكث فانما يمكث على نفسه نكس بيجي لما حاجة تبقى محكمة ولا تكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا صورة ايه كانت امرأة خرقاء تظل طوال اليوم الاول النهار الى اخره تغزل. فاذا حكمت غزلها في اخر النهار تنقضه عبت - 00:42:05

شبه الله عز وجل الذي ينقض عهده مع الناس بهذه المرأة. فما بالكم بمن ينقض عهده مع الله خدناك في حاجة محكمة وتروح انت تفكها تتولى عن ثغرك وتمشي ربنا يفتح لك ويحبك ويصطفيك ويفهمك ويقدمك ثم تعرض - 00:42:37

الدين مش لعبة الدين ما ينفعش ان انا براحتي طلبت معي احفظ قرآن. جبت الاطفال وقعدنا وبدأنا واتعلقوا بي مش فاضي بقى بصراحة. انا انا هسيب بقى انا اروح اصل انا عندي مكس كورس - 00:43:03

ما تقولش اصل دينا وافي باستعمال انت بتتركه تذهب مش عايز اتكلم في قضية آآ حسابية هندسية قاسم بنسبة كم؟ الموضوع اخطر من كده شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول بعض الاعمال الشرعية يلزم ان يصبح لازما واجبا. بالرغم انه كان نفل بعض الاعمال الشرعية التي كانت من النوافل - 00:43:24

الانسان بالشروع فيها. اي بمجرد الدخول فيها كالجهاد والحج. جنب مسائلين متفق عليه. ان جهاد النفل هو نفل. لكن لو انت طلعت جهاز النقل ما عدش نفل ما حدش ينفع ترجع. ما ينفعش وانت في وسط المعركة والمشركين وهو كان جهاد نفل اصلا جهاد الطلب - 00:43:49

ولسه بقى لا لا لا ده انا ده نفلة انا كنت بهزر انا ماشي. لا انت متولي دبرك هنا او الحج النفل. انت حجيت قبل كده وفي نص الحل ما عجبكش الزحمة قمت قايل لا لا خلاص - [00:44:07](#)

لأ مش بمزاجك واتموا الحج وال عمرة لله. مش وزلك تنقض العائلة. الحج فقايس شيخ الاسلام ابن تيمية عليها بعض الاعمال الشرعية زي العلم مسلا ان اللي يوفق لفهم العلم قال ده اصطفاء مش بمزاجك تسيبه - [00:44:22](#)

مش بمزاجك يعني الموضوع مش لعبة كده. لزلك ربنا قال وما الاوفي لازم توفي بامانة وبال ذلك يأتي على نفسك. انت بتدرن نفسك زي اللي بالظبط يروح ما بيستقرش في شغلانة عمال يتنتط ده بي Democr نفسه - [00:44:38](#)

ما لوش مستقبل فمن نكث فانما يمكن على نفسه. نكس ولذلك بعضهم بعض اللغويين قال النقد للشيء الحسي والنكس للشيء المعنوي المعنوي يأتي دائمًا مع الأهل. ولما يبجح بنقض العهد فإنه عائز يشبه العهد أن هي حاجة حسية مربوطة - [00:44:57](#)

فمن نكث وحضر لسه واخدin حرف انا بتاع الحصر. انا ينكت على نفسه من معانيها اي بعض اهل العلم اشار ان احيانا كان يأتي بعض المنافقين يباعوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:19](#)

عشان المسلمين يعتمدوا على العدد ده. ما هو انت اللي بيحصل اي ان المسلمين ما بياخدوش خطوات الا اما يبقى معهم اسباب. يعني انا مسلا العدد مع الفين تللاف على حسب العدد على حسب ما بتاخذ خطوات. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:37](#)

كامل اعداد معينة فبياخد خطوات معينة. بعض المنافقين يباع عشان المسلمين يعتمدوا على وجودهم. وبعدين يخونوهم في النص عشان المسلمين يتضروا زي اللي كانوا بيؤمنوا اول النهار ويكرروا اخره. عشان يعبدوا فتننة وببلة - [00:45:52](#)

ربنا بيقول هو عمل كده عشان يضر الدين لأن الدين لن يضر. امال مين اللي هيضر؟ انت بس اللي هتضر يعني اللي قاعد بيفكر ازاي يؤدي الدين من الداخل هو بس اللي بيضر - [00:46:08](#)

فانما ينكت على نفسه بيعامل بنقىض القصد اراد ان يضر الدين فلا يضر الا نفسه بينما يمكن على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتىه اجرًا عظيمًا ومن اوفى - [00:46:21](#)

او في هنا يعني ايه ده الاول فعل ولا اسم طب ننام خمس دقايق يعني او في دي اسم زي دي. طب ومن اوفى بعهده من الله. او في اي هو من اوفى بعهدين الله سورة ايه - [00:46:47](#)

سورة الایه الاول ان الله اشتري للمؤمنين انفسهم واموالهم قل سورة التوبة ان ربنا بيقول لك جاهدوا باموالكم وانفسكم. الاموال قبل الانفس. لما الله جت الایة ان ربنا اللي بيشتري بيشتري النفس قبل المال - [00:47:08](#)

النفس نفس المؤمن غالبة. ان الله اشتري ان يؤمن انفسهم واموالهم. وبعدين هم الاوفي بيعملون الله او في ده اسم تفضيل. اي ليس هناك احد او في من الله سبحانه وتعالى. افعل تفكير - [00:47:29](#)

هنا ده فعل يعني هو من اوفى بعديد اي والذى سوف يوفي عكس نكث فانما يمكن لنفسه. ومن اوفى اي والذى سوف يوفي بعهده مع الله فله اجر عظيم. فسيؤتىه اجر عظيم - [00:47:44](#)

والوفية اعطاء الحق وافيا اي لابد لك من التمام في الاعمال الدين برضه تبع ان الدين مش لعبة. انك لازم تكمل للآخر لازم انك لما تستفتح عمل تتمه مش في النص تلعب وتمشي وتسيء سغرة؟ لأن الوفاء - [00:48:05](#)

ومن اوفى بيقى الاجر العظيم لمين للبي يبوفي وابراهيم الذي وفي. لذلك قالوا ان او في صيغتها في المبالغة اعظم من اوفى فربنا ما قلش ومن وفي بما عاهد الله لان احنا مش هنعرف نعمل زي ما النبي قلنا - [00:48:31](#)

نوفر فيها مبالغة. فسيدنا ابراهيم لم يترك بابه الا واتمه الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم احنا ربنا طلب مننا ومن اوفى انك انت لازم لما تعاهد ربنا على حاجة تكملاها - [00:48:52](#)

كملاها للآخر ما تجيشه في نص تتعجب. لانك دايما المسلح المشهور خط البداية زحمة جدا مليان ناس. لكن خط النهاية فاضي الف واحد اتاخر وخدني جنبك و بتاع خط النهاية ايه؟ اتنين ثلاثة يعني واصلين بالعافية - [00:49:12](#)

قصة مشهورة لذلك ختام سورة الفلاح والخسارة سورة العصر الانسان الافيه خصم ختمها بالصبر وتوافقوا بالحق عشان تنجح

وتطلع من الخسارة لازم تكمل للآخر كم من عهد عهدها ولن تتم - 00:49:35

بلاش اخرج بقى ومن اول طبعا انا بكلم نفسي يعني. ومن اوفى بما عاهد ما قالش لنا بايع ان الذين يبيينون. العهد اوسع للبيعة العام امر اعظم وقيل ان العهد بيتسمى عهد لانك كل شوية لازم تتعاهده - 00:49:57

عشان تفضل تعرف تحافظ على العهد. لازم كل شوية ترجع وتفكر نفسك. لذلك انت في الصلاة في اخر الصلاة انت بتتجدد العهد. قاعد كده الجلسة اللي في الاردي. هذه - 00:50:22

انسانة التي وكناها بين يدي ملك تجلس الجلسة دي. وبعددين تقول ايه التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. انت بتعمل ايه دلوقتي؟ انت تستحضر مشهد انك تقف بين يدي الله - 00:50:32

وبين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وبين يدي المؤمنين ثم تؤدي التحية لله ولنبي وللمؤمنين بس ما ينفعش تسلم على ربنا. لا يسلم على الله. فالله هو السلام. انما تقول ايه؟ التحيات لله. ايه - 00:50:51

تحياتي لكيل اي ما فعلته يا رب من ركوع وسجود. هناك بعض الناس يحيون ملوكهم بالركوع. وهناك بعض الناس يحيون ملوكهم بالسجود وهناك بعض الناس يحيون ملوكهم بالوقوف. فكل هذه التحيات لا تبني الا لك من وقوف وركوع. وركوع وسجود لا تبني الا لك - 00:51:04

فبتقول ايه؟ التحيات اي ما فعلتم لله صلوات كل افعالي لك. ثم تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك ما تقولش السلام على النبي. تقول السلام عليك ان تستحضر وجود النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تسلم على المؤمنين بتعمل ايه انت كده في هذه الجلسة - 00:51:24

بتتجدد العهد قدام كل الناس. ثم تقول اشهد ان لا الله الا انا بجدد العهد وال العذاب ثم من باب من لم يشكر الناس لم يشكر لا تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:44

اللي هو اللي جاهد عشان يصلينا هذا الدين وتتذكر جهد الخليل ابراهيم عليه السلام كان المشهد الصلاة تجدد العهد والحج تذهب لتجدد العاهل. وال عمرة تذهب لتجدد العهد. فالميلاق في بعض الاثار ان اللي بيسل الحجر الاسود كأنما بايع الله - 00:51:56
الناس تروح تتمسح بالحجر عشان يحل لها مشاكلها. مش فاهمين ان دي بيعة الامر اعظم من ذلك وان كان بعض العلماء ضاع فعلا الاثر لكن شهد ان ان العبادات تذكر بالعهد. ومن اوفى بما عاهد - 00:52:23

عليه الله وسيؤتيها جمع الاذان ومن اوفى بما عاهد عليه الله. مش عليه ليه الهاء هنا جت مضومة ليه بقى مساء الفل بقى من ايه آآ دايما لما بيتسأل سؤال زي ده في التفسير بيتجاب اجابتين. اجابة نحوية واجابة بلاغية. نحوية يعني اثبات ان هذا يجوز في اللغة حتى لا يطعن احد في القرآن - 00:52:43

لما بيجي مسلا اه والمقيم الصلاة فالناس تستغرب ليه ما جتش مرفوعة او هتتيجي اسئلة زي دي؟ بتجاب اجابتين. اول اجابة نثبت ان ده صح نحوا. في نحو. ده اجابة - 00:53:18

محويين اجابة النحويين انه يثبتت ان ده صحيح لفتك حتى لا يطعن احد في القرآن. ثم نسأل ولماذا جاءت هكذا؟ بجابة البلاغيين بقى الاول قالوا عليه دي مش غلط لغة ده بالعكس ده ده الاصل. ان الهاء دي الاصل ان هي بيتيجي الهاء دي الضمير ده المتصل بيجي اصلا مبني على الضم - 00:53:30

منه ماشي؟ اللي بييجوا اصلا. اومال امتي بييجي مكسور؟ لما بييجي قبله ياء. فقال له ان دايما اللغة بتغير الحركة ل حاجتين للتعذر هنا نتكلم على الهاء عليه. هو الاوافي بما عاهد عليه. قلنا بيبقى في اجابتين في الاسئلة اللي زي كده في القرآن. ليه مسلا؟ دي جت منصوبة. ليه قدمت - 00:53:56

اهل النحو يثبتوا الاول ان هذا ورد في كلام العرب. حتى لا يطعن احد في القرآن ومن السزاجة انك تلاقي الناس اليومين دول اللي عايز يطعن في القرآن تلاقيهم يقول لك انا جبت اخطاء لغوية. يعني الف وربع مية سنة وافصح الناس وما عرفوش يجيروا اخطاء.

هتجيب خطأ لغوي في القرآن يعني كأن مسلا يعني دواء مسل. كل اطباء العالم قالوا هذا دواء معجز فعلا وبعدين بيجي واحد لا يقرأ ولا يكتب ولا يفهه شيء في علم الطب مسلا يقول انا بقى عرفت الغلط اللي في - 00:54:39

فالاخطاء يعني ده بيبقى كلام عبس وطبعا عشان احنا للاسف اصبحنا عاجزين في اللغة فالكلام ده احنا ايه ممكن ينطلي على بعض المعاصي قلنا اجابة اهل النحو دي بيثبت الاول ثم اجابة اهل البلاغة ان ودي بتبقى اجابات اجتهادية برضوا اجابة اهل البلاغة او لو مثلا كتب القراءات اللي بتوجه اللي عندنا فيه كتب - 00:55:04

اظن انا اشرت ليه قبل كده اسمها توجيه القراءات ان كل قراءة ليه كده؟ ان حفص اللي قرأها كده فاكر مين تاني من السبعة؟ لكن مش كلهم الاغلب قرأها عليه عادي - 00:55:26

هو حفز؟ حفز. ودي موجودة في موضوعين في حفص بس ان الهاء تتغير موجودة في موضوعين في مصر نرجع الاول للثاني من الهاء الاصل ان هي بتيجي مضمومة. او مال امتنى بتيجي مكسورة؟ لما بيقى قبلها ياء. قلنا اللغة بتتغير الحركات في اخر الكلام لسبعين - 00:55:38

التعذر يعني مستحيل تتطبقها او للثقل التقليلة على اللسان. فلثقل الضمة بعد الياء سواء كانت ياء بيسموها سكون او سكون ميت يعني عليه السكون دي او فيه اللي هي اللي هي المد دي - 00:55:55

فاي هاء مرتبطة بحرف والحرف ده اخره ياء زي الفي. او العلي الهاء بتبقى مكسورة انما الاصل ان هي ايه؟ مضمومة. فيقولوا طب ليه هنا جت على الاصل بقى؟ عرفنا ان ده في النحو جائز - 00:56:13

يعني ده جائز نحوا طب ليه الموضع ده برغم ان فيها بعض الثقل على اللسان جت دي تحديدا مضموما قالوا لثقل البيعة وثيقة للنطق يواافق ثقل البيعة. وده من اعجاز اللغة ايضا. ان الكلمات وال العذاب الاخره اشق - 00:56:29

بيتكلموا فيه في الاعجاز اللغوي. ان هذه النطق لهذه الكلمة النطق صعب. الشق لمشقة العذاب يعني ان كان العرب بيغيروا في حروف الكلمات تبعا لصعوبة الكلمة او لمعنى الكلمة لو معنى الكلمة بتتغير تلاقيه بيضيف حاجة - 00:56:50

ليوضح المعنى يعني كان الشيخ البحاوي وهو بيشرح هنا فذكر مسل مشهور عن العرب. اه. ان رجل بيسأل احد الاعراب الذين يفهون في اللغة. واللغة فيسأل له ما تسمون هذا مركب صغير قارب صغير معدى معدى كده فقالوا بتسموه ايه انتم العرب؟ فقال نسميه شق ذف - 00:57:12

ثقبة عشان ايه كأني مع الحرج يعني مع حركة فيسموه شغله. فعدت سفينه كبيرة فقالوا بتسموه ايه؟ قال انتم براحتكم كده عمالين تسموا في على فكرة آآفهم وضع اللغة بين عليك تعرف تحس فقال طب هو مد ليه الالف دي - 00:57:36

مد الالف بتاع دي مدها ليه لذلك في قاعدة عندنا في اللغة شف العرب القواعد دي جت عشانا احنا عشان احنا مش فاهمين. فحطوا قاعدة اسمها ايه بعد كده في البلاغة - 00:57:59

زيادة المبني زيادة المعنى. يعني كل ما تزود في الكلمة بقى انت قصدك ان الكلمة دي فيها معنى زايد زي فلم يسطع يستطيع في سورة الكهف طب التاء لما تتشال طب التاء بتتحط ليه؟ لأن الاستطاعة كانت اصعب لأن المعنى زائد - 00:58:12

لم تسطع. ليه؟ لأنه كان شرح له خلاص القصة. ففهم قال له فبقت سهلة شوية الشاهد ده كتير في القرآن. ان الحرف له معنى. فقال له دي جت في الموضع ده الثقل بتاع الكلمة مقصود - 00:58:32

وقالوا افاد فائدة عظيمة جدا ومن اوفى بما عاهد عليه ها؟ لفظ الجلالة هنا هيقرأ مفخم لأن لما بيجي قبله ضم بيقرأ ايه؟ مفخر بيقرأ الله. لما بيجي قبله كسر بيقرأ مرقب. فقالوا لنفخم لفظ الجلالة وانت تقرأها - 00:58:50

ومن اوفى بما عهد عليه الله لما تتطبقها كده وتبقى تقليلة عليك وتفخر لفظ الجلالة تشعر بقيمة البيعة في الاعجاز ومن اوفى بما عاهد عليه الله الموضع ده تحتاج اهتمام. محتاج تركيز. ما ينفعش يعدي البيعة كده - 00:59:11

الموضع الثاني قبل ما انسى بسرعة اللي جه في حفص. وما انساني هو متصلة اخرها ياء كان الاصل ان هي تيجي مكسورة. كتير من

القراء السبع او العشر وما انسانيه الا الشيطان. قرأها على الاصل. دي جت - 00:59:35

مضمومة ليه؟ اللي كان يحتاج تركيز ان الشيطان ما يضحكش عليه يحتاج تركيز في مداخل الشيطان. فتتغير وتكون ثقيلة على اللسان عشان تكون مركز مع الشيطان. عشان الشيطان خلى يوشع ان هو ينسى - 00:59:51

قال وما انسانيه! ده انا غلطان الا الشيطان حركة على الحرف تدي معنى عظيم ومن اوفى بما عهد عليه الله. وزي ما قلنا افاد ان لفظ الاجابة ينطق ايه؟ مفخم - 01:00:07

فسؤتيه قيل السين دي غير سوف سوف بتفيد ان المستقبل ممكن يبقى بعيد شوية. السين دي قريب سؤتيك اي ان شاء الله ينال اجره في الدنيا وقبل الآخرة اجرا عظيما - 01:00:25

نكرة لا توصف وناكرة قلنا بتيجي المعندين يعني التعظيم للتحقيق وهن للتعظيم عظيمة روي عن ابن عباس ابو بكر ده الامام الوحيد قال العظيم لا يوصف يعني ايه العظيم لا يوصف؟ - 01:00:41

يعني السواب بتوعه اللي بايعه دول ما ينفعش يتوصف. انا هاقول لك عزيز وخلاص ميل انت عقلك مش هيستوعب يعني كلمة العزيز لا يوصف يعني من كثرة عظمته لا تستطيع العقول ان تتحمل وصفه. فنكتفي بكلمة عظيم الى ان يراه اهل - 01:00:57
وهذه البيعة اسأل الله ان يغفر لنا سؤتيه اجره زي بالضبط كده ايه فلا تعلم نفس ما اخفي له من قربها. ما ينفعش سواب قيام الليل ما ينفعش يتوصف خالص. لا انا كل اللي هيقول لك بس - 01:01:17

ان هو حاجة مستحبة ربنا اخفي لك حاجة خاصة هدية خاصة باهل القيام. المواظبين على القيام ما ينفعش تتوسط في ثوبات في القرآن اتسبت كده مهمه لعظمته ما ينفعش لعظمتي - 01:01:30

الحادي المشهور اخر اهل الجنة دخول للجنة وآخر واحد بيطلع من النار نخش الجنة فيقول الملك سبحانه وتعالى يقول له فتمنى فيقول فيتمنى يشاء فيعطيه الله سبحانه وتعالى فيقول له الملك سبحانه وتعالى آآ اتحب ان يكون لك مثل ملك ملوك الدنيا؟ فيقول احب يا رب رضيت يا رب. فيقول له ولك مثله ومثله - 01:01:54

ومثل يقول رب فيقول عشرة اضعافه. فيتعجب موسى عليه السلام. يقول رب هذا لادناهم لادناهم منزلة. فكيف باعلاهم؟ باعلاهم منزلة ما اتوصفش بقى يعني اقل واحد نصف. تخيل ممكن ملك من الدنيا. طب خمسة في عشرة بخمسين. انما اعلاهم زنا فقال الله عز وجل اولئك الذين غرسوا - 01:02:23

ولم يخطر الى قلب بشر اعلاه المنزل ده ما يتوصفش. اقله منزلة ممكن نحاول نقرب ان يتخييل مهما بقى واحد بلغ من الملك في الدنيا مع التقدم وفي اخر الزمان وخمسة وخمسة مثله وبعد كده عشرة اضعافه - 01:02:44

مع انه سواب عزيز جدا لكن ممكن تقره. لكن فيه ثوابات في القرآن تترك هكذا لعظمته اجرا عظيما والعظيم ايه؟ لا يصلی بعد اية البيعة هناك من وفي وهؤلاء الصحابة - 01:03:08

وهيجي السواد بتاعهم لقد رضي الله ثواب الرضوان وببيعة الرضوان ونموذج للماكلتين سيقول لك المخلفون من الاعراب ترك الاية دي المرة القادمة. يبيين الاعجاز اللي فيها والكلمات اللي فيها وانواع النفاق. صلى الله عليه وسلم يعني يمن علينا بتكميل هذه السورة. وان يفهمنا وان يصرنا. كلام به - 01:03:26

باذن الله عز وجل عن انواع النفاق. وان النفاق دركات وان احيانا المنافق بيحب يحس بصورته فيبيقول انا منافق نص نص يعني المنافق هنا مش بيقول انا مؤمن. ده المنافق حد يحسن صورته. ما هي دركات هذه النفاق؟ نسأل الله عز وجل ان يعصمنا منها. المعرفة باذن الله عز وجل في الدرس القادم - 01:03:55

خلق اليد واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان انت استغفر لك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - 01:04:18